

ICANN في أفريقيا - الأسئلة المتداولة

ماهي ICANN؟

ICANN هي مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة. وهي عبارة عن مؤسسة عالمية غير ربحية تسعى للصالح العام ولها مكاتب فرعية كائنة في بروكسل وإسطنبول ولوس أنجلوس ومونتيفيديو وسنغافورة؛ ولها مراكز مشاركة في كل من بكين وجنيف ونيروبي وواشنطن.

ما الوظيفة التي تؤديها ICANN؟

تأسست ICANN في عام 1998 للعمل مشرفاً معتمداً على أنظمة المعرفات الفريدة للإنترنت تحقيقاً للمصلحة العامة الشاملة. وتتمثل مهمة ICANN في ضمان شبكة إنترنت عالمية مستقرة وأمنة وموحدة.

إن ICANN واحدة من أكثر المؤسسات تفرداً في العالم - فهي تقوم على تنسيق الوصول إلى المورد العالمي الذي نعرفه باسم الإنترنت وذلك من خلال تنسيق نظام التسمية الخاص بالإنترنت عن طريق تعيين وتخصيص معرفات فريدة، وعناوين IP وأسماء نطاقات تتيح لأجهزة الكمبيوتر والأجهزة الأخرى التعرف على بعضها بعضاً. وفي إطار هذا العمل، يتعاون مجتمع ICANN - المؤلف من أصحاب المصلحة من جميع أنحاء العالم- في مجال الآليات اللازمة لدعم جودة ومرونة نظام أسماء النطاقات (DNS). كما يعمل على وضع سياسات وإجراءات ذات صلة بتنسيق وإدارة المعرفات الفريدة التي تتيح للإنترنت القدرة على الاتصال.

كيف تعمل ICANN؟

تتبع ICANN نموذجاً يشمل أصحاب المصلحة المتعددين، يؤدي فيه الأفراد ومجموعات أصحاب المصلحة غير التجاريين والصناعة والحكومات جميعاً أدواراً هامة في عملياتها المتكاملة والتصادعية والقائمة على تحقيق التوافق في الآراء. وما يزال منهج ICANN القائم على تعدد أصحاب المصلحة والتصاعدي من الأدنى فالأعلى حياً وضع السياسات والتخطيط الاستراتيجي راسخاً في إيمانها الدائم بأن التمثيل العالمي والشفافية والمساءلة من الأهمية بمكان لتحقيق الهدف المشترك المتمثل في وجود إنترنت واحد قابل للتشغيل المتبادل عالمياً تدعمه أنظمة معرفات فريدة ومستقرة وأمنة ومرنة. ومن خلال نموذج أصحاب المصلحة المتعددين، تضع ICANN سياسات فنية تلقى اعتماداً عالمياً وتسهم في أمن ومرونة شبكة الإنترنت وقدرتها على التشغيل البيئي. وتنفذ منظمة ICANN توصيات المجتمع وفقاً لتوجيهات مجلس الإدارة وتحت إشراف رئيس ICANN ومديرها التنفيذي.

ما دور ICANN في تمكين النمو الشامل والمستدام للإنترنت؟

تتمثل مهمة ICANN في ضمان تشغيل مستقر وآمن لأنظمة المعرفات الفريدة للإنترنت. وهذا أحد أهم جوانب تمكين التنمية المستدامة، نظراً لأن الإنترنت عبارة عن بنية تحتية أساسية وحيوية يتم وفقاً لها تنفيذ تطبيقات هامة. وتدعم ICANN توسع الإنترنت من خلال توفير سبل أمن إضافية لمنظمة الجذر عن طريق جهود تشمل على سبيل المثال الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات (DNSSEC) وعن طريق زيادة الشمول عبر أسماء النطاقات المدوّلة (IDN)، والتي من شأنها تمكين التنوع على الإنترنت.

منذ متى بدأت ICANN بنشاطها داخل أفريقيا؟

لقد استفادت ICANN منذ نشأتها من مشاركة أفراد من قارة أفريقيا. فلقد كان لـ ICANN فريق عمل مخصص في أفريقيا منذ 2006، وقد بدأ هذا الفريق بتنفيذ أنشطة بناء القدرات قبل ذلك التاريخ. وتم عقد اجتماعات لـ ICANN في أفريقيا منذ الأيام الأولى على تأسيس المنظمة.

متى تم وضع أول استراتيجية من ICANN لأفريقيا؟

اضطلع الراحل [الدكتور طارق كامل](#)، الذي شغل منصب مستشار رئيس ICANN والنائب الأول للرئيس لدى إدارة المشاركة الحكومية والدولية في ICANN، بدور ريادي في وضع استراتيجية أفريقيا في اجتماع عُقد مع مجتمع ICANN في مدينة براغ في عام 2012. وقد أثمر ذلك الاجتماع عن صياغة أول استراتيجية لمجموعة عمل استراتيجية أفريقيا وما تلاه من اعتماد المجتمع لها في 2013، خلال فعالية "حوكمة الإنترنت متعدد أصحاب المصلحة وصناعة نظام أسماء النطاقات في أفريقيا (MIGWORKS)" في مدينة أديس أبابا، بأثيوبيا. وعلى مدار السنوات العشر الماضية، وفي ضوء [خطة ICANN الاستراتيجية لأفريقيا للسنوات المالية 2016-2020](#)، تم إحراز تقدم هائل من خلال مبادرات ركزت على إنعاش صناعة نظام أسماء النطاقات الإقليمية وبناء القدرات وتنشيط المشاركة في حوكمة الإنترنت.

ما الأهداف التي تتشدها استراتيجية ICANN لأفريقيا؟

يتمثل الهدف الكلي للاستراتيجية في نقل وتحويل أفريقيا إلى سوق ناشئة لصناعة أسماء النطاقات ومساهم فاعل في مجال الإنترنت. وتهدف استراتيجية أفريقيا على وجه الخصوص إلى ما يلي:

○ مشاركة أفضل من جانب أفريقيا في وضع السياسات في ICANN إضافة إلى حضور فعال لمنظمة ICANN في أفريقيا.

- بناء القدرات باعتباره عاملاً أساسياً في تحويل ونقل المنظومة الأفريقية إلى نظام أسماء نطاقات مزدهر يدعم اقتصاد الإنترنت وانتشارها في جميع ربوع القارة.

ما هي إنجازات ICANN في أفريقيا حتى الآن؟

- في 2000، تم عقد اجتماع ICANN5 في مدينة القاهرة.
- في 2002، تم عقد اجتماع ICANN12 في مدينة أكرا.
- في 2005، اعترفت ICANN بمركز معلومات الشبكة الأفريقية وأقرته سجلاً إقليمياً للإنترنت في أفريقيا.
- في 2006، قامت ICANN بتعيين أول أعضاء في فريق عملها في أفريقيا.
- في 2012، تم إطلاق منتدى نظام أسماء النطاقات الأول لمنظمة ICANN في أفريقيا (والمشار إليه بلفظ "مجتمع ICANN في القارة الأفريقية"). ويشارك في تنظيم المنتدى حالياً منظمة نطاقات المستوى الأعلى في أفريقيا (AFTLD) وشركة Afriregistrar.
- في عام 2015، أطلقت ICANN بالتعاون مع الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في مصر (NTRA) مركز [ريادة الأعمال لنظام أسماء النطاقات \(DNS-EC\)](#)، ومهمته تتمثل في تشجيع تطور منظومة الإنترنت في أفريقيا والشرق الأوسط.
- في عام 2016، افتتحت ICANN أول مكتب لها للمشاركة الإقليمية الأفريقية في نيروبي. وتم الإعلان عن الحدث في مؤتمر صحفي خلال مشاركة ثنائية مع وزير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الكيني السيد جو موشيرو والراحل الدكتور طارق كامل.
- في عام 2017، أصدرت ICANN التقرير النهائي حول [دراسة سوق نظام أسماء النطاقات \(DNS\) في أفريقيا](#).